

طرق و خطوات البحث العلمي

بات للبحث العلمي أهمية كبيرة في العقود الأخيرة ، وأصبحت الوزارات والهيئات الحكومية والخصوصية تصرف الكثير من أجل القيام بالبحوث العلمية . وسنتعرف في هذا المقال على منهجية عمل البحوث العلمية

خطوات البحث العلمي

_ 1 اختيار الموضوع

يبدأ اختيار الموضوع بوجود مشكلة معينة أو طرح سؤال ما. و يضع البحث العلمي أسلوب الحل لهذه المشكلة أو لهذا السؤال ضمن خطوات منظمة يجب اتباعها.

_ 2 الدراسة المبدئية للموضوع

و تأتي بعد إختيار الموضوع (تحديد المشكلة أو السؤال) حيث يقوم الباحث بعمل دراسة مبدئية حول الموضوع و التي قد تساعده في:
1. وضع و تحديد أبعاد المشكلة.
2. اكتساب بعض الأفكار والمعلومات الأساسية حول هذه المشكلة.

3. النظرية الافتراضية

النظرية الافتراضية ما هي إلا صورة تخيلية لحل مشكلة حقيقية. و قد تكون هذه النظرية الافتراضية ما هي إلا جملة تخيلية تعبر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر. و بتجميع البيانات يمكن إختبار ما إذا كانت هذه النظرية الافتراضية صحيحة أم لا.

_ 4 أساليب البحث

أساليب البحث هي:

• التجارب المعملية.

• التجارب الميدانية.

• دراسة حالة.

• المسح.

*التجارب المعملية:

و يتم فيه فصل موضوع البحث عن الحياة المحيطة بالمعمل و بتقليل العوامل الخارجية

المؤثرة التي قد تؤثر على العوامل المختلفة المستقلة.
q إن هدف هذه التجارب هو وضع ظروف يمكن التحكم في متغيراتها أو إن أمكن تغييرها.

q للتجارب المعملية مصداقية داخلية عالية و لكنها تفتقر إلى المصداقية الخارجية.
q تستخدم بهدف دراسة العلاقات تحت ظروف محددة لإختبار التوقعات المستنبطة من النظرية أو لتحسين النظريات والإفتراضات.
*التجارب الميدانية:

q من الممكن تنفيذها بتداخل ضئيل من الأنشطة العادية وبعده متغيرات تعالج في الحال.

q إن هدفها هو إنشاء وضع حقيقي أو واقعي يعالج فيه واحدة أو أكثر من عوامل الاختلاف المستقلة في ظروف يمكن التحكم فيها بدقة و يسر كما يتطلب الوضع.
q من خلال استخدام التكرار والعشوائية وظروف خاصة بالتحكم، يمكن استخدام التجارب الميدانية لتجربة كلا من الإفتراضات المستنبطة من النظريات والحلول المقترحة للمشكلات العملية.
*دراسة حالة:

q إنها غالبا ما تستخدم لتنفيذ اختبار مكثف لعامل واحد في تنظيم واحد، و ذلك لدراسة ماهية وجوده و كيف وجد.

q تشتمل على أربع خطوات:

1. تحديد الوضع الراهن.

2. تجميع المعلومات و الخلفيات السابقة وكذا مفاتيح التغيير.

3. إختبار الإفتراضات.

4. التأكد من إمكانية تطبيق الإفتراضات على الواقع.

q إنها تستخدم في وصف المجتمع الواقعي.

*المسح :

تهدف لدراسة عينات مختارة من تجمعات كبيرة لبيان نسب الحدوث، التوزيع، التشابه و الإختلاف، العلاقات الإجتماعية و المتغيرات النفسية.

q العينات المختارة تجيب عن مجموعة من الأسئلة مصممة في نموذج يسمى الاستفتاء.

q و يستخدم المسح في:

1. وصف حالة أو حدث راهن.

2. التحليل، و يستخدم كأداة تحليل. و يستخدم في الأحداث البسيطة.

3. وصف الوضع الحالي.

5_ مصادر البيانات وأساليب تجميعها

أنواع البيانات:

1. البيانات الثانوية:

§ هي الإحصاءات التي لم يتم جمعها بهدف الدراسة و لكن تم جمعها لأغراض أخرى (كالنشر المحلي أو العالمي...)

§ وهي تعني أيضاً البيانات التي تم جمعها بواسطة آخرين و تم نشرها بعض الصور المقبولة نوعاً ما.

2. البيانات الأولية:

§ وهي البيانات التي تم تجميعها بغرض البحث العلمي، و تتم بوحدة من الطرق التالية:

1.الاتصال:

و هي تتضمن البيانات الناتجة عن إجابات الأسئلة المجمعة باستخدام أدوات جمع البيانات كالاستفتاء. و هذه الطريقة تمكن الباحث من تجميع مجموعة كبيرة من البيانات بسرعة عالية و تكلفة قليلة . كما إنها تسمح بدرجة عالية من التحكم. وبالرغم من ذلك إلا إنه من عيوبها أنها قليلة الكفاءة و ليس لها القدرة على جمع كل البيانات المطلوبة و لا تسجل تأثير عملية الاستفتاء على المستجيب.

2.الملاحظة:

و هي أن يقوم الباحث بفحص الحالة ذات الاهتمام بدقة بالغة و عناية. و أن يقوم بتسجيل كل الحقائق والأفعال والسلوك. وبالرغم من أن الملاحظة تستغرق وقت أطول في تجميع البيانات، إلا أنه ينتج عنها مجموعة فعالة من البيانات أكثر من المجموعة عن طريق الاتصال.

العينة و المجتمع:

العينة هي عدد محدد مأخوذ من مجموعة أكبر بغرض الدراسة و التحليل على إفتراض أنه يمكن الأخذ بها كمؤشر للمجموعة ككل أو للمجتمع.

1.العينة غير الإحتمالية:

في هذه الطريقة من العينة؛ إحتمالية وجود كل عناصر التعداد، متضمنة في هذه العينة، غير محسوب. و تتضمن العينة غير الإحتمالية:

أ. عينة الصدفة : و هي تتكون بأخذ الحالات المتاحة حتى يتم التوصل الى الحجم المطلوب من العينة.

ب. عينة غرضية : تتكون بالإختيار المتعمد لمجموعات معينة و التي سوف تجيب على الأسئلة المحددة الموضوعة.

ت. عينة كرة الثلج أو العينة المتسارعة : تتكون بتحديد عدد مبدي من الأفراد ذوي

الصفات المختارة (المطلوبة للبحث) ثم يطالب هؤلاء الأفراد بترشيح أسماء آخرين من المهتمين الذين يمكن التعاون معهم و هؤلاء بدورهم يقومون بترشيح أسماء اخرى و هكذا حتى يكتمل العدد المطلوب.

2. العينة الإحصائية:

في العينة الإحصائية؛ إحصائية وجود كل عناصر التعداد متضمنة في هذه العينة يكون محسوبا.

العينة الإحصائية تتكون من:

1. العينة العشوائية البسيطة.

2. العينة الطبقية.

3. العينة العنقودية.

4. العينة متعددة المراحل.

5. العينة الطبقية العنقودية.

وسائل تجميع البيانات الأولية:

فيما يتعلق بطريقة تجميع البيانات الأولية ، يجب على الباحث إتخاذ مجموعة من القرارات المدعمة:

1. أسلوب إدارة البحث : بالبريد، بالتليفون أو باللقاء الشخصي.

2. هدف الدراسة : ما إذا كان مشار إليه أم لا.

3. الإجابات : ما إذا كانت محددة الخيارات أم إجابات مفتوحة.

4. درجة البناء : و البناء هو درجة القياس التي توضع على إستمارة البحث.

و مع الاخذ بالاعتبار درجة البناء واستقامة الأسئلة ، يمكن تقسيم طرق جمع البيانات إلى أربع طرق و هي:

1. مركب مباشر : و يكون عندما تسأل الأسئلة بنفس الكلمات و نفس الترتيب لكل الأفراد . كما يكون الغرض من الدراسة معروف.

2. غير مركب مباشر : و فيها يكون الغرض من الدراسة معروف للأفراد موضع

الدراسة ، و لكن تكون الإجابات مفتوحة (مقابلة العمق).

3. غير مركب غير مباشر : عندما يكون الغرض من الدراسة مشار إليه و تكون

الإجابات مفتوحة . و قد وجد أن هذا الأسلوب مفيد في حالات خطة البحث الإستكشافي

4. مركب غير مباشر : عندما تشأل الأسئلة بنفس الكلمات و نفس الترتيب لكل الأفراد

، و هم أيضا يسألون بالإدلاء بمعلومات واقعية عن الموضوع موضوع البحث بطريقة غير مباشرة و ذلك لمعرفة إتجاهاتهم و قوة قيمهم و معتقداتهم.

تصميم استمارة البحث:

- نقاط يجب أخذها في الاعتبار عند تصميم استمارة البحث:
1. تحديد المعلومات المطلوبة : أسئلة البحث أو افتراضاته ماهي إلا دليل جيد عن كيفية البحث عن المعلومة و ممن تؤخذ.
 2. كيفية جمع المعلومات.
 3. تجنب الأسئلة غير المطلوبة.
 4. اختبار استمارة البحث المكونة و التأكد من أن الأفراد يمتلكون المعلومات اللازمة و سوف يدلون بها.
 5. الرغبة في الإداء بالمعلومات المطلوبة : و هي وظيفة يمكن تحديدها بالآتي:
 - 0كمية العمل التي تحتاجها إجابة إستمارة البحث.
 - 0القدرة على توصيل (تفصيل) الإجابة.
 - 0حساسية النتائج (الإصدارات.)
 6. التعريفات : ويجب أن تكون دقيقة، بسيطة، و تعكس مجرد ما يعنيه محتوى السؤال.
 7. كلمات التحيز في الاسئلة يمكن أن تؤدي إلى كلمات متحيزة. جمع البيانات يجب ألا يبدأ بدون إختبار مسبق كافي للأداة.

تحليل البيانات

v تحليل نوعي:

- البيانات النوعية غالبا ما تجمع من خلال المقابلات المباشرة و المناقشات الجماعية (سواء كانت مكتوبة او مسجلة) ز و يتم فيها:
1. اولا قراءة الملاحظات بدقة و سماع الشرائط مرارا.
 2. يتم تقسيم الإجابات تحت عناوين منفصلة.
 3. ثم يتم كتابة تقارير حول مجموعة الاراء المقترحة في المواضيع المبحوثة.
- v تحليل كمي:

عندما يكتمل المسح الإستجوابي يتم اتباع الخطوات التالية:

1. إعداد البيانات:
- §التنقيح : حذف الأخطاء المكتشفة في إستمارات البحث.
 - §التصنيف : و فية يتم تقسيم الإجابات تحت مجموعات محددة.
 - §التعداد : يتم فيها حصر الحالات الواقعة تحت كل مجموعة.
2. معالجة البيانات:
- §وصف البيانات : الوصف الإحصائي يعطي الباحث إنطباع عن مكان البيانات و إنتشارها.
 - §المقياس المعنوي : و به نحدد ما إذا كان الإختلاف بين نسبتيئ مؤبتيئ أو وسيطيين

من عينتين مختلفتين ذو قيمة أم لا.
تأكيد العلاقات بين العوامل المختلفة.

كتابة التقارير

الخلاصة:

تحتوي على المعلومات المرجعية الضرورية و ذلك بإختصار شديد، كما تحتوي على النتائج الهامة و الإستنتاجات .

المقدمة:

و يتم فيها سرد طبيعة المشكلة و تتضمن أغراض البحث . كمل تحتوي أيضا على طبيعة البحث، و المعلومات المجمعّة حول موضوع البحث، طريقة الباحث في التعامل مع البحث، و أهم ملاحظاته . و في نهاية الدراسة يلقي البحث عليها نظرة شاملة.

الطريقة:

في هذا يجب أن يشرح بالتفصيل الدراسة التي أجريت ، الطرق المتبعة في البحث ، أساليب جمع البيانات ، طرق الترجمة ، إستجابة الأفراد للعوامل المختلفة في الدراسة في تحليل البيانات و الخطوات المتبعة في تحويل الملاحظات الأولية إلى بيانات قابلة للتحليل و ذلك بالشرح المفصل.

النتائج:

في البداية ؛ يجب أن تقدم الأدلة لضمان النجاح ، كما يجب تهيئة الظروف المناسبة لإيجاد الإجابة عن الأسئلة المصطنعة.

مراحل إعداد البحث العلمي

moha maaloum في الجمعة مايو 28, 2010 11:41 pm

مراحل إعداد البحث العلمي:

يتضمن هذا الفصل:

- 1- مرحلة اختيار الموضوع:
- 2- مرحلة البحث عن الوثائق:
- 3- مرحلة القراءة والتفكير:

4- مرحلة تقسيم الموضوع:

5- مرحلة جمع المعلومات:

6- مرحلة الكتابة:

مراحل إعداد البحث العلمي:

تخضع عملية إنجاز وإعداد البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية, مثل بقية الفروع الأخرى, إلى طرق وإجراءات وأساليب علمية وعملية منطقية صارمة ودقيقة, يجب احترامها والتفيد بها وإتباعها بدقة وعناية, حتى يتمكن الباحث من إعداد بحثه وإنجازه بصورة سليمة وناجحة وفعالة.

وتعتبر هذه الطرق والإجراءات من صميم تطبيقات علم المنهجية في مفهومه الواسع, كما تجب الإشارة هنا إلى أن اصطلاح البحث العلمي يشمل كل التقارير العلمية المنهجية والموضوعية مثل: مذكرات التخرج في مستوى الليسانس, وأبحاث رسائل الماجستير والدراسات العليا, وغيرها من التقارير العلمية. وتتم عملية إعداد البحث العلمي بعدة مراحل, متسلسلة ومتتابعة, متكاملة ومتناسقة, في تكوين وبناء البحث وإنجازه, وهذه المراحل هي :

مرحلة تحديد المشكلة واختيار الموضوع, مرحلة حصر وجمع الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع, مرحلة القراءة والتفكير, مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع, مرحلة جمع وتخزين المعلومات, مرحلة الصياغة والكتابة .

المرحلة الأولى: مرحلة اختيار الموضوع:

وهي عملية تحديد المشكلة العلمية التي تتطلب حلا علميا لها, من عدة فرضيات علمية, بواسطة الدراسة والبحث والتحليل لاكتشاف الحقيقة أو الحقائق العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة محل البحث, وتفسيرها واستغلالها في حل ومعالجة القضية المطروحة للبحث العلمي .

- الإحساس بالمسألة:

الإحساس بالمسألة يعتبر نقطة البداية في أي مجهود للبحث العلمي, فهي تتطلب (المشكلة) إجابات شافية على تساؤلات الفرد واستفساراته .

وتعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل إعداد البحث العلمي والأكثر صعوبة ودقة, نظرا لتعدد واختلاف عوامل ومقاييس الاختيار, حيث توجد عوامل ومعايير مقاييس ذاتية نفسية وعقلية واجتماعية واقتصادية, ومهنية تتحكم في عملية اختيار الموضوع.

أ - العوامل الذاتية:

- الاستعداد والرغبة النفسية الذاتية: يحقق عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه. وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والمعاناة والتحمس المعقول والتضحية الكاملة للبحث .

- القدرات: العقلية, سعة الاطلاع, التفكير والتأمل, الصفات الأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار إلى غير ذلك من الصفات والقدرات .

- نوعية التخصص العلمي: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي, بوجه عام أو في أحد فروع تخصصه, فهو عامل أساسي في اختيار الموضوع.

- طبيعة موقف الباحث: فيختار الباحث موضوع بحثه بما يتناسب مع مركزه العلمي والاجتماعي والسياسي, وما إليها من الاعتبارات تسهيلا على الباحث في عملية البحث في نطاق الوظيفة الممارسة.
- الظروف الاجتماعية والاقتصادية:

ب - العوامل الموضوعية:

1- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية ومفيدة في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة, مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

2- أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: وذلك نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة الوطنية والدولية, ونظرا لارتباط وتفاعل التكوين والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الدولة. وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية, وبدون التضحية بقيم التفتح على عالم الخلق والإبداع الإنسانيين.

3- مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الأخرى: فقد يكون البحث مذكرة الليسانس أو الماجستير وقد يكون في صورة دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الأبحاث.

فنوعية البحث تتحكم في تحديد الموضوع الصالح للبحث.

4- مدى توفر الوثائق والمراجع: حيث توجد الموضوعات النادرة المصادر والوثائق العلمية, وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها, كما توجد الموضوعات الغنية بالوثائق والمصادر العلمية الأصلية. وهو عامل أساسي جوهري في تحديد واختيار الموضوع.

والوثائق العلمية هي جميع المصادر والمراجع الأولية والثانوية التي تحتوي على جميع المواد والمعلومات والمعارف المكونة للموضوع, والتي تشكل في مجموعها طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في ميدان البحث العلمي, وهذه الوثائق قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية.

- القواعد الأساسية في تحديد المشكلة :

1- وضوح موضوع البحث:

أن يكون موضوع البحث محددًا, وغير غامض أو عام, حتى لا يصعب على الباحث التعرف على جوانبه المختلفة فيما بعد, فقد يبدو له الموضوع سهلا للوهلة الأولى ثم إذا دقق فيه ظهرت له صعوبات جمة قد لا يستطيع تجاوزها, أو قد يكتشف أن هناك من سبقه إلى دراسة المشكلة ذاتها, أو أن المعلومات التي جمعها مشتتة وضعيفة الصلة بالمشكلة. وهذا كله نتيجة عدم وضوح الموضوع في ذهن الباحث وتصوره.

2- تحديد المشكلة: وهي أن تصاغ مشكلة البحث صياغة واضحة, بحيث تعبر عما يدور في ذهن الباحث وتبين الأمر الذي يرغب في إيجاد حل له, ولا يتم صياغة المشكلة بوضوح إلا إذا استطاعت تحديد العلاقة بين عاملين متغيرين أو أكثر, ومن ثم تصاغ بشكل سؤال يتطلب إجابة محددة.

3- وضوح المصطلحات: يحذر المتخصصون من إمكانية وقوع البحث في متاعب وصعوبات نتيجة إهمال الباحث, وعدم دقته في تحديد المصطلحات المستخدمة. والاصطلاح هو ذلك المفهوم العلمي أو الوسيلة الرمزية التي يستخدمها الإنسان في التعبير عن أفكاره ومعانيه, من أجل توصيلها للآخرين, فهي إذن التعريفات المحددة والواضحة للمفاهيم الإنسانية, ذات الصفات المجردة التي تشترك فيها الظواهر والحوادث والوقائع دون تعيين حادثة أو ظاهرة معينة.

وتحديد المشكلة أو الإشكالية ليس أمرا سهلا كما يتصور البعض, حيث أنه يتطلب من الباحث دراسة جميع نواحي المشكلة, ثم تعريفها تعريفا واضحا, والتثبت من أهميتها العلمية حتى تكون جديرة بالدراسة, فيقوم الباحث بقراءة مبدئية عنها ويستتير بآراء المختصين في ذلك المجال.

ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأن أفضل طريقة لتحديد الإشكالية هي وضعها في شكل سؤال يبين العلاقة بين متغيرين. ويمكن للباحث أن يحدد الإشكالية دون وضعها على شكل سؤال. ()

- صياغة الفرضيات: بعد أن يحدد الباحث المشكلة، ينتقل إلى مرحلة الفرضيات المتعلقة بموضوع البحث, ولا يعني هذا أن الفرضيات تأتي في مرحلة فكرية متأخرة عن مرحلة الإشكالية, وما الفرضيات إلا إجابات مبدئية للسؤال الأساسي, الذي يدور حوله موضوع البحث .

ويعتبر الافتراض مبدئياً, لأن موضوع البحث لا يكون في صورته الأخيرة الواضحة, وتأخذ الافتراضات بالتبلور والوضوح, كلما اتضحت صورة البحث .

فالافتراضات ما هي إلا تخمينات أو توقعات أو استنتاجات, يتبناها الباحث مؤقتاً كحل لمشكلة البحث, فهي تعمل كدليل ومرشد له, ويرى بعض الكتاب أن الفرض ما هو إلا عبارة مجردة, لا تحمل صفة الصدق أو الكذب, بل هي نقطة انطلاق للوصول إلى نتيجة يستطيع عندها الباحث من قبول الفرض أو رفضه.

وقد وجد الباحثون والمختصون أن الافتراضات الجيدة تتميز بالصفات التالية:

- أن يكون الفرض موجزاً مفيداً وواضحاً يسهل فهمه.

- أن يكون الفرض مبنياً على الحقائق الحسية والنظرية والذهنية لتفسير جميع جوانب المشكلة.

- أن يكون الفرض قابلاً للاختبار والتحقيق.

- أن لا يكون متناقضاً مع الفروض الأخرى للمشكلة الواحدة, أو متناقضاً مع النظريات والمفاهيم العلمية الثابتة.

- تغطية الفرض لجميع احتمالات المشكلة وتوقعاتها, وذلك باعتماد مبدأ الفروض المتعددة لمشكلة البحث.

المرحلة الثانية: مرحلة البحث عن الوثائق:

يتعين على الباحث الحصول على بيانات بحثه من خلال المصادر والمراجع (الموجودة بالمكتبات, وتسمى هذه العملية عملية التوثيق أو البيبليوغرافيا, وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث, وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث. وتنقسم الوثائق إلى قسمين:

أ - الوثائق الأصلية الأولية والمباشرة: (المصادر).

وهي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع , وبدون استعمال وثائق ومصادر وسيطة في نقل هذه المعلومات, وهي التي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح " المصادر " .

وأنواع الوثائق الأولية والأصلية العلمية في ميدان العلوم القانونية والإدارية هي:

- 1- المواثيق القانونية العامة والخاصة, الوطنية والدولية .
- 2- محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية, التشريعية والتنفيذية.

3- التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة.

4- العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا .

5- الشهادات والمراسلات الرسمية.

6- الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية.

7- الإحصائيات الرسمية .

ب - الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة: (المراجع).

وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة, أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث, أو عن بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى, وهي التي يجوز أن نطلق عليها لفظ "المراجع".

ومن أمثلتها :

1- الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات, مثل كتب القانون الدولي والعلاقات الدولية, القانون الإداري, الدستوري, العلوم السياسية, القانون المدني, التجاري

2- الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة, وأحكام القضاء والنصوص القانونية

مثل نشرية وزارة العدل والدوريات المتخصصة.

3- الرسائل العلمية الأكاديمية المتخصصة, ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية.

4- الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس .

المرحلة الثالثة: مرحلة القراءة والتفكير:

هي عمليات الاطلاع والفهم لكافة الأفكار والحقائق, التي تتصل بالموضوع, وتأمل هذه المعلومات والأفكار تأملا عقليا فكريا, حتى يتولد في ذهن الباحث النظام التحليلي للموضوع.

تجعل الباحث مسيطرا على الموضوع, مستوعبا لكل أسرارهِ وحقائقهِ, متعمقا في فهمهِ, قادرا على استنتاج الفرضيات والأفكار والنظريات منها .

أهداف مرحلة القراءة والتفكير :

- 1- التعمق في التخصص وفهم الموضوع, والسيطرة على جل جوانبه.
 - 2- اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص, أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل.
 - 3- اكتساب الأسلوب العلمي القوي.
 - 4- القدرة على إعداد خطة الموضوع .
 - 5- الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة.
 - 6- الشجاعة الأدبية لدى الباحث .
- شروط وقواعد القراءة:

- 1- أن تكون واسعة شاملة لجميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.
- 2- الذكاء والقدرة على تقييم الوثائق والمصادر.
- 3- الانتباه والتركيز أثناء عملية القراءة.
- 4- يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية.
- 5- يجب احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة.
- 6- اختيار الأوقات المناسبة للقراءة.
- 7- اختيار الأماكن الصحية والمريحة.
- 8- ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة.
- 9- الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية .

أنواع القراءة:

1- القراءة السريعة الكاشفة :

وهي القراءة السريعة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة, كما تشمل الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعنوانين المصادر والمراجع.

كما تستهدف تدعيم قائمة المصادر والمراجع المراجعة بوثائق جديدة, وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة, وتكشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام.

2- القراءة العادية:

وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة, يقوم بها الباحث بهدوء وتؤدة, وفقا لشروط القراءة السابقة الذكر, واستخلاص النتائج وتدوينها في بطاقات.

3- القراءة العميقة والمركزة:

وهي التي تتركز حول بعض الوثائق دون البعض الآخر, لما لها من أهمية في الموضوع وصلة مباشرة به, الأمر الذي يتطلب التركيز في القراءة والتكرار والتمعن والدقة والتأمل, وتتطلب صرامة والتزاما أكثر من غيرها من أنواع القراءات. وتختلف أهداف القراءة المركزة عنها في القراءة العادية, حيث يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها, والآراء الفكرية التي تناولتها, والفروض التي تبناها الباحثون, والمناهج العلمية التي استخدموها, وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته, من حيث المعلومات التي يحتاجها.

المرحلة الرابعة: مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع:

وهي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه, وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة, على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة.

فيجب أن تخضع عملية التقسيم إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة, كالترتيب الزمني أو الأهمية....

وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع, تحديدا جامعا مانعا

وواضحا, وإعطائها عنوانا رئيسا, ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث, والقيام بتفتيت و تقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة. بحيث يشكل التقسيم هيكله وبناء البحث, ثم القيام بإعطاء العناوين الفرعية والجزئية.

((الأجزاء, الأقسام, الأبواب, الفصول, الفروع, المباحث, المطالب. ثم: أولا, ثانيا, ثالثا.... ثم أ ب ج... ثم 1 , 2 , 3.)).....
شروط التقسيم والتبويب:

هناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب إتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة, ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات:
1- التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة.

- 2- الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب.
- 3- احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث.
- 4- يجب أن يكون تحليليا وحيا ودالا, وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة.
- 5- تحاشي التكرار والتداخل والاختلاط بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامية والخاصة.
- 6- ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا, كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء, وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول وهلم جرا .

المرحلة الخامسة: مرحلة جمع وتخزين المعلومات:

يسرت التطورات التقنية المتسارعة والمتلاحقة, عملية جمع المعلومات البحثية , خاصة بعد الفترة التي أطلق عليها " الثورة المعلوماتية " في العقدين الأخيرين, والتي تبلورت معالمها في سهولة نقل المعلومات وتدفقها عبر وسائل الاتصالات. وتعتبر المعلومات المجمعنة ركيزة الباحث الأساسية, كمقومات محورية للبحث, وكلما جمع الباحث أكبر عدد من المعلومات وبنوعية حديثة وممتازة, كلما أدى ذلك إلى تمكنه من تغطية متطلبات بحثه بكل فروعه ونقاطه. خاصة إذا اعتمدت المعلومات المجمعنة على قواعد بيانات تتصف بالشفافية والمصدقية والتسلسل والمنطقية.

وتعكس المعلومات المراجعة مدى إلمام الباحث بما كتب ونشر حول موضوعه, والوقوف على مختلف الآراء والأفكار, خاصة إذا تمكن الباحث من جمع معلومات بلغات أجنبية حية, وتمكن من ترجمتها بدقة وموضوعية .
أهم مصادر المعلومات :

وأهم مصادر المعلومات في عصرنا هذا:

- شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

- الدوريات المتخصصة.

- المؤتمرات العلمية والندوات.

- الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه).

- الكتب العلمية المتخصصة.

- الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف وأمهات الكتب.

- كتب التراث والمخطوطات.

تصفية المعلومات:

وسرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والبحوث والمؤتمرات والرسائل الجامعية, فماذا يفعل؟

الخطوة الأولى والأساسية تتمثل في تنقية وغرلة المعلومات التي حصل عليها, وذلك بواسطة الطرق التالية:

- إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية المباشرة وتقديمها على غيرها من المراجع الثانوية وغير المباشرة, والتي تعتمد أساسا على المصادر.

- التركيز على المصادر والمراجع الأكثر حداثة: سواء في احصاءاتها وأرقامها, أو توثيقها أو صياغة نظرياتها .

- حذف واستبعاد المراجع أو المعلومات المكررة الركيكة: والضعيفة والمنقولة عن مصادر متوفرة, حرصا على دقة وقوة ومصداقية المعلومات, واحتياطا لتوثيقها باعتمادها على أمهات الكتب والمصادر.

- البعد عن المعلومات غير العلمية: والمستندة إلى تعصب أو تحيز لفكر معين أو مذهب معين, أو قائمة على العاطفة والحماس بعيدا عن الموضوعية المجردة.

- استبعاد المعلومات التي تتعارض مع الحقائق العلمية: تخلصا وبعدا عن بلبلة الأفكار والتكهنات, وكل الأمور التي تغاير الدراسات العلمية.

- الحرص على استبعاد المعلومات التي لا تتعلق وبصفة مباشرة بموضوع البحث:

تلافيا للتشعب والتوسع, وتجنب الاستطراد, وتوفير الوقت والجهد.
- تركيز الباحث على مصادر المعلومات الدولية الأكثر والأدق توثيقا ومصداقية ما
أمكن ذلك, مثل مصادر ونشرات الأمم المتحدة, مع الأخذ بعين الاعتبار أن المص در
الدولية يحشد لها أفضل العلماء وأكثرهم تخصصا.
أساليب تخزين المعلومات:

أما بالنسبة لجمع وتخزين المعلومات, فهناك أسلوبان أساسيان هما:
1- أسلوب البطاقات:

ويعتمد على إعداد بطاقات صغيرة الحجم أو متوسطة, ثم ترتب على حسب أجزاء
وأقسام وعناوين البحث, ويشترط أن تكون متساوية الحجم, مجهزة للكتابة فيها على
وجه واحد فقط, وتوضع البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيس في ظرف
واحد خاص.

ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع
الذي نقلت منه المعلومات, مثل اسم المؤلف, العنوان, بلد ودار الإصدار والنشر, رقم
الطبعة, تاريخها, ورقم الصفحة أو الصفحات.
2- أسلوب الملفات:

يتكون الملف من علاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة, يقوم الباحث
بتقسيم الملف أو الملفات على حسب خطة تقسيم البحث المعتمدة, مع ترك فراغات
لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة, أو احتمالات التغيير والتعديل .
ويتميز أسلوب الملفات بمجموعة من الميزات منها:

- السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.
 - ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للضياع.
 - المرونة, حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات.
 - سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث, لما تم جمعه من المعلومات.
- هذان هما الأسلوبان الأساسيان في الجمع والتخزين, ويوجد أسلوب التصوير
كأسلوب استثنائي جدا, حيث ينحصر استعماله في الوثائق التي تتضمن معلومات
قيمة وهامة جدا .

قواعد تسجيل المعلومات:

- 1- حتمية الدقة والتعمق في فهم محتويات الوثائق, والحرص واليقظة في التقاط
وتسجيل الأفكار والمعلومات.

- 2- انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبظ بموضوع البحث, ويترك ما كان حشوا.
 - 3- يجب احترام منطق تصنيف وترتيب البطاقات أو الملفات المستخدمة في جمع وتخزين المعلومات.
 - 4- احترام التسلسل المنطقي بين المعلومات والحقائق والأفكار.
- هذه مرحلة الجمع والتخزين وتليها مرحلة التحرير والصياغة.

المرحلة السادسة مرحلة الكتابة:

بعد مراحل اختيار الموضوع, جمع الوثائق والمصادر والمراجع, القراءة والتفكير والتأمل في تقسيم البحث ومرحلة جمع وتخزين المعلومات, تأتي المرحلة الأخيرة والنهائية وهي مرحلة صياغة وكتابة البحث في صورته النهائية.

وتتجسد عملية كتابة البحث العلمي في صياغة وتحرير نتائج الدراسة, وذلك وفقا لقواعد وأساليب منهجية علمية ومنطقية دقيقة, وإخراجه وإعلامه بصورة واضحة وجيدة للقارئ, بهدف إقناعه بمضمون البحث العلمي المعد.

فعميلة الكتابة تتضمن أهدافا معينة ومحددة, وتتكون من مجموعة من المقدمات والدعائم يجب على الباحث احترامها والالتزام بها أثناء مرحلة الكتابة, ولبيان ذلك يجب التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما:

1- أهداف كتابة البحث العلمي:

أ - إعلان وإعلام نتائج البحث: إن الهدف الأساس والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث وإنجازه, وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث.

فكتابة البحث العلمي لا تستهدف التشويق أو المتعة الأدبية أو الجمالية والأخلاقية كما تفعل الروايات والقصص والمسرحيات مثلا, بل تستهدف تحقيق عملية إعلام القارئ بمجهودات البحث وإعلان النتائج.

ب - عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه :مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية , وذلك بصورة منهجية ودقيقة وواضحة , لإبراز شخصية الباحث وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة.

ج - اكتشاف النظريات والقوانين العلمية: وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة, ودراستها وتحليلها وتقييمها, بهدف استخراج نظريات جديدة, أو قوانين علمية حول موضوع الدراسة وإعلانها.

2- مقومات كتابة البحث العلمي:

من أهم مقومات كتابة البحث العلمي :

أ - تحديد واعتماد منهج البحث (أو مناهج البحث) وتطبيقه في الدراسة: مقوم جوهري وحيوي في كتابة البحث, حيث يسير الباحث ويتنقل بطريقة علمية منهجية , في ترتيب وتحليل وتركيب وتفسير الأفكار والحقائق, حتى يصل إلى النتائج العلمية لبحثه بطريقة مضمونة.

يؤدي تطبيق المنهج بدقة وصرامة إلى إضفاء الدقة والوضوح والعلمية والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير, ويوفر ضمانات السير المتناسق والمنظم لها .

ب - الأسلوب العلمي والمنهجي الجيد:

الأسلوب في البحث العلمي يتضمن العديد من العناصر والخصائص حتى يكون أسلوبا علميا مفيدا ودالا, مثل :

- سلامة اللغة, وفنيتها وسلامتها ووضوحها.

- الإيجاز والتركيب الدال والمفيد.

- عدم التكرار.

- القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار, وعرضها بطريقة منطقية.

- الدقة والوضوح والتحديد والبعد عن الغموض والإطناب والعمومية.

- تدعيم الأفكار بأكثر وأقوى الأدلة المناسبة.

- التماسك والتسلسل بين أجزاء وفروع وعناصر الموضوع.

- قوة وجودة الربط في عملية الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى.

هذه بعض عناصر وخصائص الأسلوب العلمي الجيد اللازم لصياغة البحوث العلمية وكتابتها.

ج - احترام قانون الاقتباس وقانون الإسناد والتوثيق: توجد مجموعة من الضوابط

والقواعد المنهجية, يجب على الباحث العلمي احترامها والتقيد بها عند القيام بعملية الاقتباس:

- الدقة والفتنة في فهم القواعد والأحكام والفرضيات العلمية وآراء الغير المراد اقتباسها.

- عدم التسليم والاعتقاد بأن الأحكام والآراء التي يراد اقتباسها هي حجج ومسلمات مطلقة ونهائية, بل يجب اعتبارها دائما أنها مجرد فرضيات قابلة للتحليل والمناقشة والنقد.

- الدقة والجدية والموضوعية في اختيار ما يقتبس منه, وما يقتبس, يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس في البحوث العلمية.

- تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.

- حسن الانسجام والتوافق بين المقتبس وبين ما يتصل به, وتحاشي التنافر والتعارض وعدم الانسجام بين العينات المقتبسة وسياق الموضوع,

- عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس, والحد الأقصى المتفق هو ألا يتجاوز الاقتباس الحرفي المباشر على ستة أسطر.

- عدم ذوبان شخصية الباحث العلمية بين ثنايا الاقتباسات, بل لابد من تأكيد وجود شخصية الباحث أثناء عملية الاقتباس, عن طريق دقة وحسن الاقتباس, والتقديم والتعليق والنقد والتقييم للعينات المقتبسة.

د - الأمانة العلمية:

تتجلى الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه, وفي الاقتباس الجيد والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي, وبيان مكان وجودها بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة.

وعلى الباحث التقيد بأخلاقيات وقواعد الأمانة العلمية:

- الدقة الكاملة والعناية في فهم أفكار الآخرين ونقلها.

- الرجوع والاعتماد الدائم على الوثائق الأصلية.

- الاحترام الكامل والالتزام التام بقواعد الإسناد والاقتباس وتوثيق الهوامش السالفة الذكر.

- الاعتراف بالشخصية واحترام الذات والمكانة العلمية من طرف الباحث.

وكلما تقيد بقواعد الأمانة العلمية, كلما ازدادت شخصيته العلمية قوة وأصالته.

هـ - ظهور شخصية الباحث:

ويتجلى ذلك من خلال إبراز آرائه الخاصة وأحكامه الشخصية على الوقائع والأحداث , وعدم الاعتماد الكلي على آراء غيره من الباحثين, ونقلها دون تمحيص أو دراسة, كما تتضح لنا من خلال تعليقاته, وتحليلاته الأصيلة, مما يضيف على عمله نوعا من التميز والخصوصية والأصالة.

و - التجديد والابتكار في موضوع البحث:

إن المطلوب دائما من البحوث العلمية أن تنتج وتقدم الجديد, في النتائج والحقائق العلمية, المبينة على أدلة وأسس علمية حقيقية, وذلك في صورة فرضيات ونظريات وقوانين علمية.

وتتحقق عملية التجديد والابتكار في البحث العلمي عن طريق العوامل التالية:

- اكتشاف معلومات وحقائق جديدة, متعلقة بموضوع البحث, لم تكن موجودة من قبل, وتحليلها وتركيبها وتفسيرها, وإعلامها في صورة فرضية علمية, أو في صورة نظرية علمية أو قانون علمي.

- اكتشاف معلومات وأسباب وحقائق جديدة إضافية عن الموضوع محل الدراسة والبحث, تضاف إلى المعلومات والحقائق القديمة المتعلقة بذات الموضوع.

- اكتشاف أدلة وفرضيات علمية جديدة, بالإضافة على الفرضيات القديمة.

- إعادة وترتيب وتنظيم وصياغة الموضوع محل الدراسة والبحث, ترتيبا وصياغة جديدة وحديثة, بصورة تعطي للموضوع قوة وتوضيحا وعصرنة أكثر مما كان عليه من قبل .

ثبت وتوثيق المصادر والهوامش:

تقاس مدى مصداقية وجدية البحث أساسا بمقدار عدد وتنوع المصادر والمراجع التي استند إليها الباحث, واستفاد منها بالفعل كما ونوعا, والأهم حداثة وتطور هذه المصادر .

وما دامت البحوث العلمية هي مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى, وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبها, فإنه لا بد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش, طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.

فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في نهاية الصفحة, ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه

الوثائق, مثل: اسم المؤلف, عنوان الوثيقة, بلد ومدينة الطبع والنشر, رقم الطبعة, تاريخها, رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.

ونظرا لأهمية الموضوع وصعوبته سنعالجه ببعض من التفصيل, ونبين له في ثلاثة نقاط رئيسية:

أولا: الهامش:

الهامش هو ما يخرج عن النص من إحالات وتعليق وشروح, ويعتبر الهامش بمتضمناته من أهم أجزاء البحث, بل جوهره خاصة وأنه يكتب فيه ما يلي:

1- ثبت المصادر والمراجع: وفق ترقيمها وتعددتها وتنوعها, كما هو متعارف عليه عند الباحثين.

2- إيضاح تفسير كما يرى الباحث: سواء لمعلومة غامضة, أو لكونها غير مألوفة, أو مصطلح علمي, وهنا لا يشترط وضع رقم فوق أو بجانب أي إيضاح أو تفسير, فيكتفى بعلامة (*) في المتن, يقابلها الثبوت في الهامش لنفس الإشارة. والهدف دعم ما كتب في المتن حول هذه الجزئية.

3- التراجم: والتي يركز عليها كثير من الباحثين, اعترافا بفضل أو التذكير بسيرة علم أو رائد أو قدوة, أو لإيضاح تطور فكر وكيف تبلور ومن أسهم فيه, وذكر التراجم تدلل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطلاعه ودعم توثيق بحثه, وتجسيد أمانته العلمية ورد الفضل لأهله, وإبراز الرواد من الفكر الإنساني.

ثانيا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش:

1- الإسناد وتوثيق الهوامش في حالة الاقتباس من المؤلفات والكتب العامة :

- ينقل الباحث عبارات بالنص من المصادر, وهذه يضعها بين قوسين, ويضع بعد الانتهاء منها رقم مرجع ليوثق المصدر في الهامش, ويتم ترقيم المصادر في متن البحث لتوثق في الهامش أمام نفس الرقم. ويتخذ الترقيم عدة أشكال, الشائع والعام منها هو وضع ترقيم للمصادر لكل صفحة على حدة وباستقلالية, ويلجأ بعض الباحثين لترقيم مصادر كل فصل باستقلالية, بحيث يبدأ الباحث مصادر فصله من رقم (1) ويستمر لنهاية الفصل وفق عدد المصادر, فقد يصل الرقم إلى 35 أو 45 وهكذا, على أن يثبت أو يوثق مصادره أسفل الصفحة للأرقام التي وردت في نفس الصفحة, ويرى بعض الباحثين ذكر التوثيق وثبت المراجع مسلسلة وفق أرقامها في نهاية الفصل, تلافيا للتداخل بين المصادر .

ويرى بعض الباحثين ترقيم مصادر البحث وفق تسلسل مستمر من أول البحث إلى

آخره, على أن تثبت المصادر لكل رقم ما يقابله في نفس الصفحة, وإن كان البعض يرى أن الأدق والأفضل ثبت المصادر كلها مسلسلة في نهاية البحث. والتباين السابق في كيفية الترقيم تصح في كل الأحوال وفق رؤى الباحث وطبيعة البحث ولا يعتبر من الأخطاء المنهجية. فلا بد من ذكر المعلومات المتعلقة بالكتاب أو المؤلف العام, الذي نقلت منه أو اقتبست منه المعلومات:

- اسم الكاتب - عنوان الكتاب - بلد ومدينة الطبع والنشر - رقم الطبعة - تاريخ الطبعة - رقم الصفحة أو الصفحات, مثال ذلك :

يوسف نجم جبران, دراسات في القانون, لبنان, بيروت, دار الثقافة, الطبعة الأولى, 1962, ص 7 وما بعدها.

وفي حالة استخدام ذات المرجع ولنفس المؤلف, فإنه يكفي بذكر المرجع على النحو التالي :

يوسف نجم جبران, المرجع السابق, ص 20 .

2- الإسناد والتوثيق في حالة الاقتباس من مقال منشور في مجلة دورية:

يذكر اسم الكاتب, عنوان المقال بين قوسين, المجلة وتحتها خط, اسم الهيئة التي تصدرها, بلد ومدينة الطبع والنشر, السنة ورقم العدد, تاريخ ورقم الصفحة أو الصفحات. مثال ذلك:

- الدكتور عمار عوابدي, ((عملية اتخاذ القرارات الإدارية بين علم الإدارة العامة والقانون الإداري)) , المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والإدارية, العدد 2, جوان 1985, ص 454 وما بعدها.

3- الإسناد والتوثيق من أبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه غير المنشورة:

وتكون كالتالي :

اسم الباحث, عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط, بيان صورة البحث من حيث هو, هل هو رسالة ماجستير أو دكتوراه, ثم ذكر اسم الجامعة أو الكلية أو المعهد التي تم فيها إعداد ومناقشة البحث, تاريخ المناقشة, رقم الصفحة أو الصفحات.

4- في حالة الاقتباس من الوثائق الرسمية:

ذكر اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة القانونية الرسمية, من حيث هي, هل هي نص من الميثاق الوطني, أو الدستور, أو القانون, أم هي حكم قضائي أو عقد أو قرار

إداري.

ذكر رقم المادة أو الفقرة.

ثم بيان الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية , وفي حالة الجريدة الرسمية, لا بد من ذكر السنة, ورقم العدد, تاريخ الصدور, رقم الصفحة أو الصفحات.

أما في حالة الحكم القضائي, فإنه يجب ذكر المعلومات التالية: لفظ الحكم, اسم ودرجة المحكمة أو الجهة التي أصدرته, تاريخ الصدور, رقم الملف أو القضية التي صدر بشأنها.

5- في حالة الاقتباس من مطبوعات:

اسم الكتاب - عنوان المطبوعة - الجهة التي صدرت فيها - السنة الجامعية أو تاريخ الطبع - رقم الصفحة أو الصفحات.

هذه بعض المعلومات والحقائق المتعلقة بقواعد الإسناد وتوثيق المعلومات, كمقوم من مقومات كتابة وصياغة البحث العلمي.

ثالثاً: ثبت المصادر والمراجع:

هل هناك نمط موحد وعالمي لثبت المصادر والمراجع؟ هل يجب توثيق أي مصدر أو مرجع استند إليه الباحث؟ كيف يكون التوثيق في حالة تعدد المؤلفين وتعدد المصادر؟ وهل يتم ثبت وتوثيق مصدر أو مرجع بدون مؤلف أو باحث؟ وهل يختلف ثبت المراجع وفق تنوعها من كتب ودوريات ومؤتمرات وانترنت؟

- ثبت مصدر لمؤلف واحد في الهامش أمام الرقم الخاص به, والذي ذكر في المتن كتوثيق للمعلومات, ويكون بكتابة اسم المؤلف كما هو مكتوب على غلاف المصدر, ثم يكتب شرطة (-) وبعدها يكتب عنوان البحث أو الرسالة أو الكتاب كما هو مكتوب في المصدر, ثم فاصلة (,) وبعدها يكتب اسم الناشر ثم فاصلة (,) ثم بلد النشر ثم فاصلة (,) ويكتب بعدها سنة أو تاريخ النشر ثم فاصلة (,) ثم يذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذ منها ثم يكتب نقطة. مثل:

(1) عبد الكريم صادق بركات - اقتصاديات الدول العربية, دار الجامعات المصرية,

الإسكندرية, 1986, ص 15.

- عند د عمار عوادي: - اسم الكاتب - عنوان الكتاب - بلد ومدينة الطبع والنشر - رقم الطبعة - تاريخ الطبعة - رقم الصفحة أو الصفحات, مثال ذلك :

يوسف نجم جبران, دراسات في القانون, لبنان, بيروت, دار الثقافة, الطبعة الأولى,

1962, ص 7 وما بعدها.

- وعند د محمد كامل المغربي: الرقم - اللقب - اسم المؤلف - اسم العائلة - فاصلة - عنوان الكتاب - فاصلة - رقم الطبعة - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - اختصار لكلمة صفحة - رقم الصفحة أو الصفحات, مثاله:
- (1) الدكتور كامل المغربي, المدخل لإدارة الأعمال, الطبعة الثانية, الرياض, مطبعة النصر, 1978, ص 25.